مدير مكتب صحة جحاف الضالع ناشر حسن في حوار مع «الأمناء»:

المرحلة خطيرة تتطلب شحذ الهمم واعلان النفير العام

قمنا بالتوعية والنزولات الميدانية واتخاذ التدابير الصحية

السلطة المحلية والمجلس الانتقالي بجحاف قاما بخطوات تصحيحية بإدارة الصحة

الأمراض منتشرة بشكل فظيع وبعض البيوت لا تمتلك قيمة أبرة!

ندعو الجهات المختصة والمنظمات لدعم جحاف بالعلاجات والمحاليل المخبرية

«الأمناء» حاوره/ اياد الهمامي:

أكد مدير مكتب الصحة بجحاف في الضالع ناشر حسن علي أن: «السلطة المحلية والمجلس الانتقالي الجنوبي بجحاف قاما بخطوات تصحيحية بإدارة الصحة»، مشيرًا إلى أن: «الأمراض منتشرة بشكل فظيع وبعض البيوت لا تمتلك قيمة أبرة!».

وقال ان: «المرحلة خطيرة تتطلب شحذ الهمم واعلان النفير العام»، داعيًا الجهات المختصة والمنظمات لدعم جحاف بالعلاجات والمحاليل المخبرية.

*في البداية.. سعداء بلقائك سيادة المدير ونشكرك على تفاعلك وتجاوبك وتوضيح بعض الاستفسارات التي برزت مؤخرا حول مخاطر فيروس كورونا وانتشار الحميات أيضًا.

-مرحباً بكم اخي الكريم ولا شكر على واجب فنحن وجدنا لنخدم الناس وهذا اقل ما نقدمه لهم.

*مع اكتساح جائحة كورونا المستجد من جديد بلادنا وإصابة عدد كبير من الناس ما الاستعدادات والاجراءات المتخذة من قبل مكتب الصحة بجحاف؟

-الاستعدادات التي قمنا بها كخطوة اولى وهي التوعية الصحية للمواطن من خلال وسائل الاعلام المتعددة والنزولات الميدانية من قبل فرقنا في الميدان ومن قبل فريق الاستجابة السريعة وما يقوم به عمال المرافق الصحية بالتوعية للمرضى الوافدين الى مرافقهم باتباع سبل الوقاية وتجنب اماكن الازدحام والاختلاط والملامسة في كل الحالات واتخاذ مايلزم من تدابير المعالجة بقدر الإمكانيات الشحيحة التي نمتلكها.

*ماهي الصعوبات التي ترافق سير مهامكم في ظل انتشار الاوبئة والحميات في الوقت الحالي؟

-الصعوبات اخي العزيز عديده دعني اوجز لك منها الأساسيات وأبرزها نقص كبير في العلاجات والمحاليل المخبرية واسطوانات الاوكسجين وما يلزم توفيره لمواجهة جائحه كورونا والحميات المصاحبة في هذه الموسم وضف الى ذلك تدني مستوى الوعي الصحي عند المواطن وعدم اتباع النصائح والالتزام بالتعليمات فنحن نعيش مع مجتمع غير واعي وغير مدرك لمخاطر المرض ومطلوب منا مضاعفة الجهود في التوعية المجتمعية وإيصال رساله لكل الناس.

*كيف تقيم اداء عمال الصحة واداء المرافق الصحية في جحاف؟

-كما ذكرت لك سابقاً النقص بل اجزم واقول انعدام الامكانيات من علاج ومحاليل وأوكسيجين هناك اغلب المرافق لن توجد فيها الا الموظفين فقط وتواجدهم لساعات معينة لا توجد علاجات مثل الوحدات الصحية رغم جهود عمال الصحة في خدمة المواطن حيث لاحظت عند نزولي الى كل المرافق ووجدت ان بعض المرافق لا يوجد فيها جهاز ضغط وسماعة أسوة في المرافق الأخرى.

*ما هو دور السلطة المحلية والمجلس الانتقالي بالمديرية وكذا دور مكتب الصحة بالمحافظة؟

-السلطة المحلية بالمديرية والمجلس الانتقالي الجنوبي بالمديرية كان من المفترض ان توجه هذه السؤال لهم ولكن سأجيب عليه بشكل موجز السلطة المحلية والمجلس الانتقالي اقدموا على خطوات تصحيحيه في ادارة الصحة وفي ادارات ومرافق اخرى وواجهوا صعوبات في تنفيذ خطواتهم التصحيحية من قبل الجهات المختصة بالمحافظة، اما الاجابة عن الشطر الاخر من سؤالك عن دور مكتب الصحة بالمحافظة سأجيب لك بكل وضوح مكتب الصحة بالمحافظة ممثل بالاخ الدكتور محمد علي عبدالله صالح حفظه الله ما يقصر.. المستودعات والمخازن الصحية بالمحافظة مليئة بالعلاجات والمعدات والمستلزمات الطبية لا ننكر جهوده ولكن عندنا في جحاف العلاجات لا تأتي الا كل ثلاثة اشهر واربعة أشهر ومجملها علاجات بسيطة وبكميات قليلة واكثرها قريبة الانتهاء لا يتجاوز فترة صلاحياتها الشهر والشهرين مع غياب المراقبة وما يترتب عليه من قصور في العمل الاداري.

*نفترض ان المدراء السابقين لصحة جحاف كانوا مقصرين.. وأنت مر على تقلدك منصب مدير الصحة ثلاثة اشهر تقريبا ما الخطوات المتخذة لتحسين ورفع مستوى الصحة بجحاف؟

-لدينا خطة مستقبلية لتأهيل الخدمات الصحية بجحاف سنطرحها على الطاولة بين ايدي الجميع اعديناها بعد انتهاء نزول الميداني على المرافق الصحية وحل مشاكلها ومعرفة الصعوبات ومعرفة احتياجاته ولكن في هذه الفترة كل تركيزنا على مواجهة الجائحة وما يصاحبها من حميات وامراض موسمية ونركز كل جهودنا على البحث في امكانيات المواجهة اكان عبر الجهات المسؤولة او المنظمات او رجال الخير ولا يقتصر ذلك، الدور على مدير الصحة بل على كل مواطنين من ابناء جحاف والدور الاكبر والاهم هو دور الاعلام الذين ينقلوا معاناة ابناء جحاف الى كل من يهمه الامر فالمرحلة خطيرة تتطلب منا جميعً شحذ، الهمم واعلان النفير العام.

*هل يوجد منظمات في المديرية؟ وما هو طبيعة تدخلها؟

-توجد ولكن تدخلها في مجالات بسيطة مثل الاصحاح البيئي والتغذية وفي منظمات تدخل في تزويد بعض المرافق بمعدات واثاث ومستلزمات اولية وبعض المرافق لازالت تعاني من الحرمان.. صحيح المراكز الصحية حصلت على تأثيث اجهزة مختبرية واجهزة كشف تلفزيونية (انتراساوند) من قبل الهلال القطري، ولكن هذه المراكز تعاني من عدم قدرتها على توفير المحاليل والعلاجات لهذه الأجهزة في ظل غياب المنظمات وأداء تلك الاجهزة يعتبر شبه متوقف في المختبرات واجهزة الكشف الاخرى بسبب اسعارها الباهظة وكذلك مكتب الصحة بالمحافظة لا يدعم في هذه الجانب والميزانيات التشغيلية تغطي نفقات بسيطة.

*اخيراً.. ماذا تحب ان تقول في ختام الحوار؟

-كل ما احب اقول نشكر حضوركم وتواجدكم معنا في هذه الوقت لنرفع من خلالكم مناشدة عاجلة الى كل الجهات المختصة والى المنظمات الداعمة والى كل الخيرين الى دعم مديرية جحاف بالعلاجات والمحاليل المخبرية والاوكسيجين ووسائل السلامة وبأسرع وقت ممكن فانتشار امراض الحميات مخيف بجحاف، ونقول لكل من يستطيع أن يساهم برفع معاناة الناس جحاف تناديكم للوقوف الى جانبها فالأمراض منتشرة بشكل فظيع حيث ان في هناك بيوت بأكملها لا تمتلك حق الابرة المهدئة ناهيك على أن ما يقارب الـ(80%) من سكان جحاف يعيشون على رواتب ضئيلة منهم 60% رواتب القوات المسلحة وكما هو معروف ان رواتبهم منقطعة وتصرف بعد عنا طويل ولا يوجد لديهم مصادر اخرى.